

سلاميا عراق

عندما يضحك الطفلة

هاشم العقابي

كان حلما أن أرى طاعية، أي طاعية، مخذولا أو مهزوما. أما اليوم فقد صرت حين استيقظ كل صباح أجد أن قهوتي لا يطيب لي تناولها إلا وأنا أشاهد برومات تستعرض الطفلة العرب الساقطين من على شاشات بعض الفضائيات. لا اخفي شماتتي ولا أقول اللهم لا شماتة. بل شماتة ونص.

هذا الصباح، وبعد أن استمتعت جدا بواحدة من تلك البرومات، خطر ببالي أن اكتب عن سيكولوجيا الطفلة مستعمدا ما تعلمته من خلال تخصصي بعلم النفس. وبينما كنت أفكر بما ساكنته طلت وجوه الطفلة العرب على إحدى الشاشات التي كانت تستعرض حركات جسدية لزين العابدين ومبارك والقذافي ويشار الأسد في واحد أو أكثر من مؤتمرات القمة. كانوا جميعا يضحكون. وبألها من ضحكات مقرزة. هنا أجلت الكتابة عن سيكولوجياتهم وقررت الكتابة عن ضحكاتهم.

اعتدنا أن نحب الوجه الضحوك، فالضحكة، خاصة عند الأثني، تزيدها جمالا. ومن هنا غنينا "الك وحشة يبو ضحكة الحلو". لكن ليست كل ضحكة حلوة، على قاعدة: "ولا كل من شرب المدام نديم". ففوقها على النفس يتوقف على من ضحكها، فبعضها موجه كتلك التي قال عنها مظهر النواب "احاه شكير ضحكات الإقطاعي". وبعضها بلهاء تجعلك تشعر بالقرق. لا بل قد تظن تهن يديك حائرا بالتعبير عن إحساسك المر تجاهها. خذوا ضحكة بشار الأسد بعد مذابح درعا في ضحكة القذافي حين يبشر رفاقه بان الدور سيأتي عليهم بعدما دار على صدام. ولا اظني بحاجة لأنكرهم بضحكات صدام حين كان يجتمع بمقربيه بعد حفلات الإعدام الجماعية وكيف كانت بطنه تضحك أكثر من وجهه.

هناك فرق كبير بين الفقهية والضحك. فالأولى قد تكون مجرد حيلة دفاعية. أي كذبة من أجل إخفاء الخوف أو الذعر. أو أنها ضحكة سياسية رائقة يريد منها الجبان أن يقول بأنه شجاع. لقد قهقه نيرون يوم حرق روما. وفعلا صدام وهو يعلم أن العراق محاط بجيوش كان هدفها إرجاع العراق إلى العصور الحجرية، حسب إنداز جيمس بيكر. وكذلك يفعل القذافي ويشار وغيرها من الطفلة.

ومثلما تترك الضحكة الجميلة اثر جماليا في نفس من يراها أو يسمعاها، فإن الضحكة النشاز تثير الغثيان ولعبان النفس. وبعض الناس تستقره الضحكات النشاز لحد أن يفقد أعصابه. ففي احد المؤسسات التي كنت اعمل بها قررت إحدى العاملات أن تترك العمل لأنها كانت لا تطيق ضحكة المدير. حاولنا أن نثنينا عن قرارها فرددت أن الأمر ليس بيدها فهي حين تراه يضحك تشعر برغبة شديدة للتفريق لأنه يبدو وكأنه يقضي "حاجته" أو يرغم نفسه إرغاماً على الضحك. لذا قررت الرحيل لدرء اللعذاب والحر.

الإنسان يشعر بالغثيان حين يرى بعض الوظائف البيولوجية تصدر عن عضو جسدي غير العضو المخصص لها. وكذلك الضحك الذي يفترض أن يكون عبر الفم والوجنات والعيون أحيانا، سيفرنا لو حدث وكان الفم والوجه قد استخدمنا لقضاء حاجة جسدية أخرى. وهكذا حقا اشعر حين أرى طاعية يضحك. كان يمكن للأمر أن يطاق، وقد يضحكنا ويريحنا نفسيا لو أن الطاعية ضحك من مكان آخر، مكان يمكن ان يستنتج القارئ اللبيب من قول شاعر شعبي لبيب ايضا: ما تطعت اب تبتس وتضحك الفروخ هم نسوي احسان هم يفوخ

مستوى العالم، لكن أفلامها السابقة كانت أو فر حقا إذ ان فيلم The Bounty Hunter حقق ١٣٦ مليون دولار في حين أن ميزانيته لم تتجاوز ٤٠ مليوناً. البداية الغنية كانت في التسعينيات بالمسلسل التلفزيوني "الأصدقاء" مما أهلها للفوز بجائزتي "إيمي" و"غولدن غلوب".

وفي السينما قامت بأدوار رئيسية في العديد من الأفلام، وبصورة عامة بلغ مجموع ما حققته أفلامها في السنوات الخمس الأخيرة ٥١٥ مليون دولار، مما أهلها لتحل في المركز السادس في قائمة ملكات الكوميديا.

ساندرا بولوك (٢٥٧ مليون دولار)
المركز السابع في القائمة كان من نصيب ساندرا بولوك (مواليد ٢٦ يوليو ١٩٦٤). فعلى الرغم من أن دورها في الفيلم الجاد The Blind Side هو الذي أهلها للحصول على جائزة أفضل ممثلة في العام الماضي، فمن المهم ألا نغض النظر عن الجانب الكوميدي الذي قدمته في فيلم The Proposal بعد أن حقق عائداً بلغت ٣١٧ مليون دولار.

كيت هيدسون (٢٥٦ مليون دولار)
لم ينظر النقاد الفنيون إلى فيلم كيت Bride Wars الكوميدي بعين الرضا بل ان الكثيرين منهم صفوه بين الأفلام الأكثر سوءاً لكن المشاهدين كان لهم رأي آخر فقد حقق عائداً بلغت ١١٥ مليون دولار، وهو رقم يضع الفيلم في خانة النجاح الجماهيري. هذا الإحتلاف في النظرة جعل النقاد يعيدون حساباتهم أثناء تقييم فيلمها الكوميدي الأخير A Little Bit of Heaven، إذ انهم يرون فيه مشروعاً فنياً ناجحاً.

كيت وينسليت (٢٠٥ ملايين دولار)
حققت هذه الممثلة البريطانية الشهيرة عبر تقديمها العديد من الأدوار الجادة مما أهلها للحصول على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة لعام ٢٠٠٩ عن دورها في فيلم The Reader.. وهي التي سبق لها أن قامت بالدور الرئيسي في فيلم Titanic عام ١٩٩٧.

وتعتبر كيت وينسليت أصغر ممثلة يتم خلال عام واحد ترشيحها للحصول على ست جوائز فنية رفيعة في الولايات المتحدة وبريطانيا، كما تم ترشيحها مرتين للحصول على جائزة "غراممي" وحصلت على واحدة منها.

كتلك فقد أبدعت في تقديم العديد من الأدوار الكوميديّة ولعل أبرز هذه الأفلام The Holiday الذي حقق بمفرده ٢٠٥ ملايين دولار على مستوى العالم.

جميلات يحصلن الملايين من خلال الكوميديا



دولار على مستوى العالم. أما آخر أفلامها فكان Dark Knight Rises حيث قامت بدور سبيلينا كابل الشخصية الكارتونية للمرأة القطة في رسومات الرجل الوطواط.

جينيفر أنيستون (٥١٥ مليون دولار)
لاحقت الإشاعات جينيفر أنيستون (مواليد ١١ فبراير ١٩٦٩) في العام الماضي بعد أن فشل فيلمها Love Happens الكوميدي ولم يحقق ٣٦ مليون دولار.

آن هاثاوي (٧٧٧ مليون دولار)
على الرغم من أن آن هاثاوي (مواليد ١٢ نوفمبر ١٩٨٢) اشتهرت بتقديم العديد من الأعمال الجادة مثل دورها في فيلم Rachel Getting Married الذي أهلها للترشح لجائزة الأوسكار، ففي السنوات الأخيرة اتجهت نحو الكوميديا فكان فيلم The Devil Wears Prada الذي بلغت عائداً ٣٢٧ مليون

بلغت ٢٦٠ مليون دولار. ومن الملاحظ أن كاميرون التي تقدر على القيام بكل نجاح دور الكوميديا العاشقة كما حدث في فيلم Dresses ٢٧ الذي حقق مئة وستين مليون دولار على الرغم من أن ميزانيته لم تتجاوز الثلاثين مليوناً.

كاميرون دياز (٧٦٨ مليون دولار)
حلت كاميرون دياز (مواليد ٣٠ أغسطس ١٩٧٢) في المركز الرابع في هذه القائمة بعد أن حققت أفلامها في السنوات الخمس الأخيرة ٧٦٨ مليون دولار. وبالنسبة لفيلمها الأخير Bad Teacher فقد احتل المركز الأول بين أكثر الأفلام المدرسة للربح في شهر يوليو الجاري..

ويشاركت بطولة الفيلم جاستن تيمبرليك الذي سبق له أن ارتبط معها في علاقة عاطفية استمرت أكثر من عامين. كذلك حقق فيلم Knight & Day الذي شاركها بطولته توم كروز نجاحاً كبيراً بعائدات

(مواليد ٢٤ نوفمبر ١٩٧٨) هي الممثلة الوحيدة التي تقدر على القيام بكل نجاح دور الكوميديا العاشقة كما حدث في فيلم Rachel Getting Married الذي حقق مئة وستين مليون دولار على الرغم من أن ميزانيته لم تتجاوز الثلاثين مليوناً.

حلت كاميرون دياز (مواليد ٣٠ أغسطس ١٩٧٢) في المركز الرابع في هذه القائمة بعد أن حققت أفلامها في السنوات الخمس الأخيرة ٧٦٨ مليون دولار. وبالنسبة لفيلمها الأخير Bad Teacher فقد احتل المركز الأول بين أكثر الأفلام المدرسة للربح في شهر يوليو الجاري..

ويشاركت بطولة الفيلم جاستن تيمبرليك الذي سبق له أن ارتبط معها في علاقة عاطفية استمرت أكثر من عامين. كذلك حقق فيلم Knight & Day الذي شاركها بطولته توم كروز نجاحاً كبيراً بعائدات

نيويورك وكالات

إضحاح الناس عملية صعبة في حين أن دفعهم إلى البكاء واستدرا عطفهم مسألة غاية في السهولة.. وهذا ما يفسر أن الأفلام الكوميدي نادرًا ما تحتل مراكز متقدمة بين أكثر الأفلام توزيعاً.. وربما بسبب صعوبتها، نجد أن الرجال غالباً ما يعطون النسبة الكبرى بين أبطال الكوميديا، باعتبار أن الإضحاح مهمة صعبة على المرأة، أو على الأقل هذا ما يقوله الكثيرون. لكن الأمر لا يخلو من استثناءات عدة، ففي السينما العربية نجد أن بعض الفنانات قد تفوقن على زملائهن الرجال في تقديم الكوميديا وفي جذب الأنظار إلى مواهبهن.. وفي السينما الأمريكية بالذات نجد الكثيرات ممن يطلق عليهن ملكات الكوميديا.

في تقييم ملكات الكوميديا اعتمد أحد المراكز المتخصصة على شبكة الإنترنت على العائدات المالية التي حققتها الأفلام الكوميدي التي تم إنتاجها في السنوات الخمس الأخيرة، فكانت استثناء أفلام الكارتون الكوميدي، فكانت النتيجة على النحو التالي:

ميريل ستريب (١,٣ مليار دولار)
اشتهرت ميريل ستريب (مواليد ٢٢ يونيو ١٩٤٩) طوال سنوات عملها في السينما بأدائها للأدوار الجادة والرصينة مثل فيلم Sophie's Choice الذي أكسبها جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة لعام ١٩٨٢، كما أهلها في السنوات التالية للحلول في المركز الأول بين أكثر الممثلات اللواتي تم ترشيحهن للحصول على الأوسكار حتى اليوم فقد تم ترشيحها لهذه الجائزة ست عشرة مرة، كما تم ترشيحها ٢٥ مرة للفوز بجائزة "غولدن غلوب"، وحصلت على هذه الجائزة سبع مرات.

سارة جيسিকা باركر (٩١٦ مليون دولار)
حققت أفلام سارة باركر (مواليد ٢٥ مارس ١٩٦٥) عائداً بلغت ٩١٦ مليون دولار على مستوى العالم وذلك بفضل الشهرة الكبيرة التي حظي بها مسلسل Sex and the City.. فبعد نجاح المسلسل تم إنتاج فيلمين يحملان الاسم ذاته مما ساعد في رفع العائدات المالية المتحققة. والمثير للدهشة أن الفيلم الثاني من هذه السلسلة حقق خمسة وتسعين مليون دولار في السوق الأمريكي في حين بلغت عائداًته خارج الولايات المتحدة مائة وثلاثة وتسعين مليوناً.

كاترين هيجل (٧٧٣ مليون دولار)
حققت الأفلام الكوميدي التي قامت كاترين ببطولتها في السنوات الخمس الأخيرة ٧٧٣ مليون دولار على الرغم من الإخفاقات التي سجلها فيلم Killers ومن قبله فيلم Life as We Know It ويقول بعض النقاد الفنيين ان كاترين

تتجاوز عدة غرامات عن بطل سنغافورة الذي حصل على الميدالية الفضية بينما حصل السوفيت على المركز الأول. بقي انجاز عبد الواحد عزيز الوحيد في تاريخنا الرياضي ولم يستطع احد من منافسة هذا الانجاز الباهر، على من رياضي العراق في السنوات اللاحقة من منافسة هذا الانجاز الباهر، على الواحد عزيز منارا للحركة الرياضية بالرغم من بساطة الاستعدادات وتذني الدعم الرسمي يومذاك. وبقي اسم عبد الواحد عزيز منارا للحركة الرياضية العراقية ومثالا طيبا للثقاني والحرص على رفع علم الوطن في المحافل الدولية الكبيرة. توفي عبد الواحد عزيز عام ١٩٨٢ بهيوة عن واحد وخمسين عاماً، وما احوجتنا اليوم لإحياء ذكره بانجاز اوبلي جدي.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

حدث في مثل هذا اليوم

أول إنجاز أولمبي حراري

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٠، حصل العراق على أول نتيجة مشرفة في تاريخه الرياضي، بحصول الربيع العراقي عبد الواحد عزيز على الميدالية البرونزية في رياضة رفع الأثقال في الدورة الاولمبية في روما عام ١٩٦٠. وهي أول وآخر ميدالية اولمبية يحصل عليها العراق في تاريخه الرياضي.

الفرد عبد الواحد عزيز منذ أواخر الخمسينيات من بين أبطال آسيا برفعه ما يزيد على ٣٦٠ كغم. وفي بطولة العالم لعام ١٩٥٧ ارتقى المركز الأول بين ربابي آسيا، وحل رابعاً بين أبطال العالم. وكان ذلك منجزاً فعلاً للحصول على انجاز في الدورة الاولمبية التي عقدت في روما عام ١٩٦٠. وقد استعد لهذا المعركة الرياضي الدولي وتكف من

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- العمودي**
- ١- فيلم محمد سعد (م) / قائمه بالبيع
 - ٢- للنداء/ مارس (مبغفرة)
 - ٣- دق (م) / ضد اصغر (م) / قطع
 - ٤- عكس جزئي / نزيل عنه معلق به

مستخدمو الانترنت في إيران ضحية للتجسس

استردام (رويترز)

قال تقرير قدمته الحكومة الهولندية يوم الاثنين إن حوالي ٣٠٠ ألف مستخدم للانترنت في إيران تعرضوا للتجسس الشهر الماضي من قبل متسلل واحد او عدد من المتسللين الذين سرقوا شهادات أمن مواقع الانترنت من شركة تكنولوجيا معلومات هولندية. وقالت شركة تكنولوجيا المعلومات الهولندية (فوكس آي تي) التي كتبت التقرير انه باستخدام شهادة مسروقة رصد المتسلل او المتسللون الأشخاص الذين زاروا موقع (جوجل دوت كوم) Google.com وسرقوا كلمات المرور الخاصة بهم وتمكنوا من الدخول على خدمات أخرى مثل موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر. وتضمن شهادات أمن الانترنت للمتصفح الاتصال الامن بأي موقع على الشبكة لكن شهادة مسروقة تمكن المتسلل من ان يصور للمتصفح انه متصل بأي موقع بشكل امن دون ان يعرف انه مراقب. والتقرير الذي ارسله وزير الداخلية الهولندي هونك للبرلمان الهولندي أكد بيانا اصدرته جوجل الاسبوع

الهرمونات الجنسية تؤثر في اختيار الوظيفة

وجد علماء اميركيون أن الهرمونات الجنسية تؤثر بشدة على اهتمامات الأشخاص وخيارهم الوظيفي. وكثر موقع "ساينس دايلي" الأميركي ان باحثين في جامعة بنسلفانيا وجدوا أن الهرمونات الجنسية البشرية تؤثر على اختيارهم للوظيفة. وقالت الباحثة انبرين بلتر المشاركة في الدراسة، إن "نتائجنا توفر دعماً قوياً للنتائج التي توصل اليها على الاهتمام بالأعمال التي تتميز بالعمل مع أشياء ماقبل أشخاص. وقد نظرت الباحثة المسؤولة عن الدراسة شري بيرينوم ورفيقها في الاهتمام الوظيفية لأشخاص يعملون في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والحساب. ونسب العلماء حالات أشخاص مصابين بمرض تضخم الغدة الكظرية الخلقي الوراثي الذي يترجم نقصا في هرمون الكورتيزون، وغيرهم من غير المصابين بالمرض. وبعد الأشخاص المصابون

حظك هذا اليوم

الجمال: ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران	السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: لديك فرصة جديدة في العمل استغلها ولا تستندم لاحقاً. عاطفياً: بعد فشلك المريع في تجربة عاطفية تجد نفسك أمام أخرى لكنك تخشى الوقوع في الحب مجدداً. اجتماعياً: تعيش في دوامة تجعلك عرضة للصدمة، كن هادئاً وبعداً من غير تسخ. رقم الحظ: ٦.	مهنياً: ستحقق طموحك قريباً، لكن واظب على العمل بجهد. عاطفياً: أعط الشريك فرصة لتبرير الخطأ الذي ارتكبه في حقدك. اجتماعياً: لا تهمل أصدقائك واعلم أنك مهما حاولت العيش وحيداً لن تستطيع ذلك. رقم الحظ: ٤.	مهنياً: تكثر أعمالك اليوم، نظمها حتى تنجزها في الوقت المحدد. عاطفياً: استقر عاطفي جيد من شأنه أن يخفف توترك. اجتماعياً: ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص، كن مستعداً للتغيرات المفاجئة التي قد تطرأ. رقم الحظ: ٩.	مهنياً: فرصة جديدة أمامك تعرف كيف تقتنعها في الوقت المناسب. عاطفياً: يجعلك الحب في وضع ممتاز من الناحية النفسية، لا تقصد علاقاتك مع الحبيب. اجتماعياً: مزاجك صعب هذه الفترة، سيطر على أعصابك كي لا تزعج المحيطين بك. رقم الحظ: ١٢.
الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ آب	العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول	الميزان: ٢٣ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني	العقرب: ٢٤ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني
مهنياً: تحصد نجاحاً تلو الآخر في العمل بفعل تفانيك وإخلاصك. عاطفياً: يساعدك شعورك العاطفي في بلورة الخلافات واستعادة التفاهل. اجتماعياً: لا تقم بأي خطوة إذا كنت لا تعرف وجهة سيرك. رقم الحظ: ٦.	مهنياً: لا تفصح عن أفكار أمام الجميع ولا تتفجر عندما تخطئ ببالك فكرة أو مشروع. عاطفياً: لا تكن عنيداً واستمع إلى أقوال الشريك لك. اجتماعياً: صحح أमورك وأخطائك قبل أن تقرر إصلاح الآخرين. رقم الحظ: ٨.	مهنياً: عزز ثققتك بنفسك عبر التواصل مع الزملاء في العمل. عاطفياً: موعد قريب مع الحبيب كن مستعداً له وعبر له عن مشاعرك. اجتماعياً: تساعدك الأنشطة الاجتماعية في التعرف على أشخاص جدد. رقم الحظ: ٩.	مهنياً: لا تخالف القوانين بل اعمل ما يظن منك من دون كسل حتى لا تخسر عملك. عاطفياً: تكسب ود الحبيب إذا عبرت له عن حبك بهدية بسيطة. اجتماعياً: لا تتردد في الاستجابة إلى دعوة غداء أو عشاء يقترحها عليك صديق. رقم الحظ: ١٣.
القوس: ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني	الجدي: ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	الدلو: ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: كن دبلوماسياً واستمع إلى أفكار الآخرين وأرائهم واعمل بها. عاطفياً: إبحث عن فرصة تمكنك من معرفة شخصية الحبيب الحقيقية. اجتماعياً: دافع عن حقوقك فأنت تستحق الأفضل. رقم الحظ: ٧.	مهنياً: أنت دبلوماسي، لذا فاوض كي تحصل على ما تريد. عاطفياً: تشعر بأنك بعيد عن الشريك على الرغم من وجوده إلى جانبك طوال الوقت. اجتماعياً: تظهر ميولك الدرامية خلال اللقاءات الاجتماعية التي تحضرها. رقم الحظ: ٦.	مهنياً: تحرك بسرعة كبيرة لا يجاريك فيها أحد. لا تنظر إلى الوراء بل انطلق إلى الأمام. عاطفياً: يريد الشريك منك المزيد من الحب والاهتمام. اجتماعياً: لا ترتبك أو تخفق، اتخذ خطوات جريئة واتبع حدسك فهو لن يخذلك. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: لا تتأخر في عملك وواظب عليه. فرصة مهمة في طريقها إليك فاستعد لها. عاطفياً: تشعر بأن الشريك يقاوم اللقاء بك ويريد الابتعاد عنك. اجتماعياً: تحدث مع شخص تثق به لهم الأمور المعقدة بشكل أفضل. رقم الحظ: ٥.